

همام النجار.. ابتسامة ستذكرها الثورة



ليان الحلبي

ما موقفك من إشراك القطاع الخاص في إدارة المستشفيات الحكومية في سوريا؟

☐ أؤيده مقابل تحسين جودة الخدمات

☐ أؤيده لكن بشرط عدم رفع التكاليف

☐ أعارضه خوفاً من الخصخصة

☐ أعارضه بسبب التأثير على الفقراء

شارك الاستطلاع:

مجتمع

[رصاصة طائشة تنهي حياة طفل في الحسكة.. مطالب بالردع](#)



2026/04/16

[ريف دمشق.. وفاة خمسة أطفال جراء حريق في خيمتين](#)



2026/04/15

["الأربعاء الأحمر".. طقوس إيزيدية تعكس رمزية الخلق وتجدد الحياة](#)



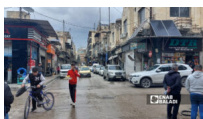
2026/04/15

[سوريات يواجهن الاقتصاد الصعب بمهن غير تقليدية](#)



2026/04/12

["بستان كل آب" بحلب.. ماء الورد والفاكهة وقصص الكلاب](#)



2026/04/12

[معاني وطقوس الأعياد المسيحية.. سوريون بين الشعانين والقيامة](#)



2026/04/12

[+ المزيد من مجتمع](#)



19/04/2015 1:44 م الجريدة المطبوعة, مجتمع رقم العدد: 165

ع ع ع ↗

كان على وشك الخروج من مستوصف كلس، حين همست إحدى السيدات السوريات لصديقاتها: «هل عرفتموه؟ نشاهده على قناة حلب اليوم»؛ أطرق رأسه خجلاً ليرتطم بعد أمتار بأحد أبواب المستوصف، وتضيف السيدة «لم ينظر إلينا قط وبدأت عليه علامات الخجل الشديد حين سمعنا نتحدث عنه».

هكذا عُرف الشهيد الإعلامي همام يحيى نجار، المعروف بـ «أبو يزن الحلبي»، وهو من مواليد مارح 1981، وتوفي يوم الخميس 16 نيسان الجاري متأثراً بإصابته إثر التفجير الانتحاري الذي نفذته عنصر من «تنظيم الدولة» في مارح 7 نيسان، وراح ضحيته بعض قياديي الجبهة الشامية.

نشأ همام في دولة الكويت، وعمل بالطباعة والإعلان قبل أن تنطلق الثورة السورية، ليغادرها نهائياً ويلتحق بكتائب الصفوة الإسلامية، التي تشكلت في تشرين الثاني من عام 2012، بقيادة خاله غسان نجار المعروف بـ «خطاب».

كان همام يحمل البندقية والكاميرا معاً، وبرزت صورته ومقاطعته الميدانية المميزة في مواقع التواصل الاجتماعي، ما رشّحه لاستلام إعلام كتيبة الصفوة بعد استشهاد مدير مكتبها، محمود شريف حافظ، في أيار من عام 2013؛ ليتفرغ همام بعدها للإعلام، خصوصاً بعد جمود جبهات حلب القديمة حيث كانت تتمركز كتائب الصفوة.

ثم انخرط في العمل الإعلامي، وفق ما ينقله الناشط يحيى مايو، وهو صديق مقرب من همام، «بدأنا اجتماعات مكثفة في مكتبنا المتواضع في حلب القديمة وقررنا دعم الإعلام الثوري بتصوير جولات وتقارير تلفزيونية لوكالة شهباء برس، قدمها أبو يزن عن القصف والدمار الذي ألحقه النظام بتراث وآثار حلب القديمة ومعاناة المدنيين هناك»، مردفاً «ماهي إلا فترة بسيطة حتى لمع اسمه في الإعلام العربي كمتحدث وضيف في أشهر البرامج الإخبارية».

وبعد انضمام كتائب الصفوة لجيش المجاهدين في أيار من العام 2014، استلم أبو يزن إدارة المكتب الإعلامي لجيش المجاهدين ثم استقال بعدها لأسباب شخصية منتقلاً للعمل كمراسل لشبكة شام الإخبارية في حلب.

ادعم الصحافة الحرة..
ادعم عنبلدي

عُرف همام باخلاقه الرفيعة وإخلاصه في عمله الثوري، فلم يغادر «عشيقته»، ازقة حلب القديمة، إلا لما هو طارئ مخصّصًا 5 أيام كلّ شهر لزيارة زوجته المقيمة في تركيا.

واشتهر أيو يزن بابتسامته الدائمة حتى في أشد الظروف قسوة، إذ كان يكرّر الكلمات المشجعة بين مقاتلي الجيش الحر أثناء تقدم النظام في حنדרات واحتمال حصار الأحياء المحررة؛ يضيف يحيى «قلت له يومًا: واللّٰه لا يجدي التفاؤل دومًا، فأجاب: قلبي يتمزق على الثورة ولكنني أخشى على معنويات المرابطين على الخطوط الأولى».

الدكتور علي حافظ الذي لازم همام خلال مسيرته في سوريا، ينقل مواقف من حياته «كان طموحًا وشعلةً من النشاط، وعندما تأتيه لحظات من الإحباط يقول: دعنا نعود إلى مارع ونفتح محل خضرة»، لكنّ الموقف يتحوّل مباشرة إلى الضحك وينهيه أحدنا «شو رأيك بكرة نطلع نصور شي جبهة!».

نُقل همام إثر التفجير مباشرة إلى مشفى العثمانية في تركيا، حيث أجريت له عدة عمليات جراحية أحدها زرع عين بلاستيكية بدلًا من العين اليسرى التي فقدوها، وتمت السيطرة على النزيف الدماغي واستقرت حالته بحسب طبيب المشفى.

لكن أهله ورفاقه تفاجأوا صباح الخميس بخبر استشهاده بعد نزيفٍ دماغي حاد وتوقف قلب مفاجئ أدى للوفاة على الفور، ونُقل جثمانه في اليوم التالي عبر معبر باب السلامة إلى مسقط رأسه (مارع) حيث دفن هناك.

إذا كنت تعتقد/تعتقدين أن المقال يحوي معلومات خاطئة أو لديك تفاصيل إضافية [أرسل/أرسلني تصحيحًا](#)

إذا كنت تعتقد/تعتقدين أن المقال ينتهك أيًا من المبادئ الأخلاقية أو المعايير المهنية [قدم/قدمي شكوى](#)



اشترك بالنشرة البريدية



تابع اخبار عناب بلدي في جوجل نيوز

مقالات متعلقة



[مارع "شبرارة الثورة" في حلب تعيش وضعًا "معقدًا"](#)



[تنظيم الدولة: مغربي يقتل 25 جنديًا للأسد قرب كوبريس](#)



[400 صحفي وناشط إعلامي قتلوا منذ بداية الثورة السورية](#)



[الناشط أبو يزن الحلبي.. في ذمة الله](#)

[النشرة البريدية](#)

[تلغرام](#)

[تويتر](#)

تابعنا على :

[الرئيسية](#) | [عن عناب بلدي](#) | [المبادئ التحريرية](#) | [ميثاق الشرف الإعلامي](#) | [أعداد الجريدة](#) | [القائمة البريدية](#) | [انضم لفريقنا](#) | [الاتصال بنا](#) | [الشركاء والداعمون](#)

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة، فضلًا عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعددٍ من الخدمات الأخرى.

[في العمق](#)
[تحقيقات](#)
[ملفات](#)

[رأي](#)
[مقالات الرأي](#)
[كاريكاتير](#)
[صحافة عربية](#)
[استطلاعات الرأي](#)

[ناس](#)
[مجتمع](#)
[تعليم](#)
[أسرة وتربية](#)
[صحة وتغذية](#)
[تنمية بشرية](#)

[خدمات](#)
[خدمات محلية](#)
[مجالس محلية](#)
[منظمات مجتمع مدني](#)
[فرص ومنح](#)

[اقتصاد](#)
[أخبار وتقارير اقتصادية](#)
[عملات ومعادن](#)

[سياسة](#)
[سوريا](#)
[دولي](#)

[ماريس](#)
[منصة المتدربين](#)
[المنح والبرامج](#)
[عن ماريس](#)

[ملتيميديا](#)
[فيديو](#)
[معرض الصور](#)
[ميديا](#)
[قصص مصورة](#)
[انفوغراف](#)

[حقوق وحريات](#)
[حقوق الإنسان](#)
[معتقلون وسجون](#)
[المساكن والأراضي](#)
[والممتلكات](#)
[حريات صحفية](#)

[سوريون في الخارج](#)
[أخبار وقرارات](#)
[حياة اللاجئين](#)
[أنشطة وفعاليات](#)
[في تركيا](#)

[رياضة](#)
[رياضة دولية](#)
[رياضة محلية](#)

[منوعات](#)
[فن وثقافة](#)
[فكر وأدب](#)
[ذاكرة سورية](#)
[تكنولوجيا](#)
[أفلام ومسلسلات](#)

[إخبار متنوعة](#)

[شهداء داريا](#)

[ملاحق ومنشورات](#)

[مصطلحات](#)